Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي رواية لأبي هريرة عن النَّبي ﷺ أنَّه قال :

« لقاب قوس في الجنَّة خير مما تطلع عليه الشَّمس أو تغرب »[1].

وقاب القوس هو مقدار ما بين المقبض والسية من القوس .

والتعبير بما طلعت عليه الشَّمس عن الدُّنيا وارد كثيراً وهو يزيد الصُّورة جمالاً إذ يجعل الصُّورة مركَّبة ومن ذلك الحديث الآتي :

– عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر أحبُّ إليَّ ممَّا طلعت عليه الشَّمس »[2].

– وعن عمر بن الخطَّاب قال :

... وجئت رسول الله ﷺ فسلَّمت عليه فقال :

« لقد أنزلت علي اللَّيلة سورة فهي أحبُّ إليَّ ممَّا طلعت عليه الشَّمس ... »[3].

فرسول الله ﷺ يقرِّر أنَّ قول أذكار معينة أحبُّ إليه من الدُّنيا ، وسورة الفتح أحبُّ إليه من الدُّنيا .

إنَّ المؤمن المحبَّ لرسول الله ﷺ عندما يسمع هذا الكلام يقدر الدُّنيا قدرها ، وتهون عليه مآسي الحياة ، ويدفعه إلى الجهاد واختيار ما عند الله وما يؤثر رسول الله ﷺ .

* * *

– عن أنس عن النَّبي ﷺ قال :

« يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النَّار عذاباً :

(١) متفق عليه (وانظر رياض الصالحين ١٠٤٥) .

(٢) صحيح مسلم : ١٩/١٧ .

(٣) صحيح البخاري : ١٦١/٥ ط الشَّعب .